

لقاء لتجمع الجامعات الـ ١١ : التعليم العالي بخطر والمطلوب اتخاذ خطوات طارئة



رؤساء الجامعات الخاصة المشاركون في اللقاء (تصوير: محمود يوسف)

ستحدد مصير التعليم العالي في لبنان، بهدف تسهيل عمل الجامعات في تقديم التعليم العالي بالجودة التي تميز بها لبنان وهذا التنسيق يتحقق من خلال: رفع القيود التي تفرضها المصارف على ودائع الجامعات، تحرير العمليات المصرفية والتحويلات الخارجية بالعملة الأجنبية لتغطية مصاريف الجامعات التشغيلية ومشترياتها المطلوبة للمختبرات ومراكز البحث العلمي وسواها، إلغاء جميع الكفالات المصرفية الضامنة لتشغيل الاختصاصات الجديدة والإفراج عن الكفالات الموجودة لديها في الوقت الراهن».

واعلن الوراق عن ان البيان الذي صدر «هو موضوع وجودي ليس فقط لقطاع التربية بل للبنان، ونحن في كل احاديثنا مع المعنيين شددنا على الايضيبي القطاع التربوي ما اصاب القطاعين الإستشفائي والمصرفي» موضحا ان «وزير التربية هو وزير وصاية على التربية والتعليم العالي، ولا شيء في البيان موجه ضده، بل هو دعوة للتعاون والتواصل، لأن هناك مواضيع نعتبرها اساسية وجوهرية، وعامل الوقت اكد ليس لصالحنا او لصالح قطاع التعليم العالي، وهذا البيان ليس موجهها لا لوزارة التربية ولا لرئاسة الحكومة، هذا البيان هو اكايمي بحث ووجودي للبنان ولقطاع التربية فيه».

عن مشاريع قوانين أخرى، مثل ضمان جودة التعليم العالي الجامعي وهيكلية مديرية التعليم العالي، وتباحثنا إثر ذلك في العلاقة مع وزارة التربية والتعليم العالي، وعن المعاناة التي نعانها من جراء تجميد عمل مجلس التعليم العالي واللجان الفنية والمديرية العامة للتعليم العالي، وكان هناك قرار بكرسحة التعليم العالي الخاص بالرغم من مراجعتنا الفردية الملحة، إلا أننا تفاجأنا في ليلة من دون ضوء قمر أنه تم التشريع لفروع جامعية واختصاصات فيها من الجنوب حتى الشمال مرورا ببيروت».

ثم تلا البروفسور الوراق بيان التجمع، بعنوان «قطاع التعليم العالي بخطر والمطلوب اتخاذ خطوات طارئة»، قال فيه: «أمام الوضع الخطر وإنفاذا للرسالة التي تجمعننا، قررنا نحن تجمع الجامعات الإحدى عشرة الرائدة في لبنان أن ندق ناقوس الخطر وندعو الدولة، رئاسة جمهورية ومجلس نواب وحكومة إلى وجوب احترام رسالة الجامعات ودورها»، داعياً إلى «تعيين مدير عام أصيل للتعليم العالي، لتنظيم العمل داخل المديرية والبنت بمئات الملفات للتراخيص الخاصة بالبرامج التعليمية الجديدة والعالقة في الوزارة منذ سنوات عدة من دون مسوغ فني أو قانوني»، مشدداً على ضرورة التنسيق بين الحكومة والجامعات في وضع مشاريع القوانين والقرارات المالية التي

عقد «تجمع الجامعات الإحدى عشرة» لقاء صحفياً تناول فيه «اوضاع قطاع التعليم العالي في لبنان والصعوبات التي يواجهها والحلول والخطوات الواجب اتخاذها لإنقاذه» على «مسرح بيار أبو خاطر» في كلية العلوم الإنسانية في الجامعة اليسوعية - طريق الشام، شارك فيه رئيس جامعة البلمند البروفسور الياس الوراق، رئيس جامعة القديس يوسف في بيروت البروفسور سليم دكاش، رئيس الجامعة الأميركية في بيروت الدكتور فضل خوري، رئيس جامعة بيروت العربية الدكتور عمرو جلال العدوي، رئيس جامعة الحكمة الخوري خليل شلفون، رئيس الجامعة اللبنانية الأميركية الدكتور جوزف جبورا، رئيس جامعة هايكازيان القس بول هايدوستيان، رئيس جامعة الروح القدس الكسليك الأب طلال الهاشم، رئيس جامعة سيدة اللويزة «الأب بيار نجم، رئيس الجامعة الإسلامية في لبنان الدكتورة دينا المولى ورئيس الجامعة الأنطونية الأب ميشال جليخ.

وقال دكاش: «نحن الجامعات الإحدى عشرة وهي بمعظمها من مؤسسي رابطة جامعات لبنان الداعية إلى هذا اللقاء الصحافي، تنادينا منذ مدة للاجتماع للتداول في أمورنا الأكاديمية والتقنية في المجلس النيابي لمناقشة مشروع قانون لتشريع التعليم عن بعد في حال الضرورة، ورفعنا الصوت للإفراج